

لسان العرب

(سمع) صَمَعَتْ أُذُنُهُ صَمْعًا وَهِيَ صَمْعَاءُ صَغُرَتْ وَلَمْ تُطَرِّفْ وَكَانَ فِيهَا اضْطِمَارٌ وَلُصُوقٌ بِالرَّأْسِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَلَامَقَ بِالْعِذَارِ مِنْ أَصْلِهَا وَهِيَ قَصِيرَةٌ غَيْرُ مُطَرِّفَةٍ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي ضَاقَ صِمَاخُهَا وَتَحَدَّ دَتَ رَجُلٌ أَصْمَعَ وَامْرَأَةٌ صَمْعَاءُ وَالصَّمْعُ الصَّغِيرُ الْأُذُنُ الْمَلِيحَةُ وَالصَّمْعَاءُ مِنَ الْمَعَزِ الَّتِي أُذُنُهَا كَأُذُنِ الطَّيْرِ بَيْنَ السَّكَّاءِ وَالْأَذْنَاءِ وَالْأَصْمَعُ الصَّغِيرُ الْأُذُنُ وَالْأُنْثَى صَمْعَاءُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الصَّمْعَاءُ الشَّاةُ اللَّطِيفَةُ الْأُذُنُ الَّتِي لَصِقَ أُذُنَاهَا بِالرَّأْسِ يُقَالُ عَنَزَ صَمْعَاءُ وَتَيْسٌ أَصَمَعَ إِذَا كَانَ صَغِيرِي الْأُذُنِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ بَرَجِلَ بْنَ أَسْمَعَ حَمِشَ السَّاقَيْنِ يَهْدِمُ الْكَعْبَةَ الْأَصْمَعَ الصَّغِيرُ الْأُذُنِينَ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا بِأَنْ يُضَحَّيَ بِالصَّمْعَاءِ أَيْ الصَّغِيرَةِ الْأُذُنِينَ وَطَبِيٌّ مُصَمِّعٌ أَوْ صَمْعٌ أَوْ صَمْعٌ الْأُذُنُ قَالَ طَرَفَةُ لَعَمْرِي لَقَدْ مَرَّتُ عَوَاطِسُ جَمَّةٌ وَمَرَّ قُبَيْلُ الصُّبْحِ طَبِيٌّ مُصَمِّعٌ وَطَبِيٌّ مُصَمِّعٌ مُؤَلَّلُ الْقَرْنَيْنِ وَالْأَصْمَعُ الظَّلِيمُ لَصَغَرَ أُذُنُهُ وَلُصِقَتْ بِرَأْسِهِ وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ فِي صِفَةِ الظَّلِيمِ إِذَا لَوَى الْأَخْدَعُ مِنْ صَمْعَائِهِ صَاحَ بِهِ عَشْرُونَ مِنْ رِعَائِهِ يَعْنِي الرِّثَالَ قَالُوا أَرَادَ بِصَمْعَائِهِ سَالِفَتَهُ وَمَوْضِعَ الْأُذُنِ مِنْهُ سَمِيَ صَمْعَاءَ لِأَنَّهُ لَا أُذُنَ لِلظَّلِيمِ وَإِذَا لَزِقَتْ الْأُذُنُ بِالرَّأْسِ فَصَاحِبُهَا أَصْمَعٌ وَالصَّمْعُ فِي الْكُعُوبِ لَطَافَتُهَا وَاسْتِوَاؤُهَا وَامْرَأَةٌ صَمْعَاءُ الْكَعْبِينَ لَطِيفَتُهُمَا مُسْتَوِيَتَا كُعُوبِهِمَا وَكَعُوبُ أَصْمَعَ لَطِيفٌ مُجَدِّدٌ قَالَ النَّابِغَةُ فَبَثَّ هُنَّ عَلَيْهِ وَاسْتَمَرَّ بِهِ صَمْعُ الْكُعُوبِ بِرِيئَاتٍ مِنَ الْحَرَدِ عَنَى بِهَا الْقَوَائِمَ وَالْمَفْصِلَ أَتَى ضَامِرَةً لَيْسَتْ بِمَنْتَفَخَةٍ وَيُقَالُ لِلْكَلابِ صَمْعُ الْكُعُوبِ أَيْ صَغَارُ الْكُعُوبِ قَالَ الشَّاعِرُ أَصْمَعَ الْكَعْبِيَيْنِ مَهْضُومُ الْحَشَا سَرَطَمُ اللَّحْيَيْنِ مَعَّاجٌ تَتَّقُ وَقَوَائِمُ الثَّوَرِ الْوَحْشِيِّ تَكُونُ صَمْعَ الْكُعُوبِ لَيْسَ فِيهَا نُتُوءٌ وَلَا جَفَاءٌ وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ وَسَاقَانِ كَعْبَاهُمَا أَصْمَعَانِ لَحْمٌ حَمَاتِيَهُمَا مُنْذَبَتَرٌ أَرَادَ بِالْأَصْمَعِ الضَّامِرَ الَّذِي لَيْسَ بِمَنْتَفَخٍ وَالْحَمَاةُ غَضَّةُ السَّاقِ وَالْعَرَبُ تَسْتَحِبُّ أَنْبِتَارَهَا وَتَزَيُّمَهَا أَيْ ضُمُورَهَا وَاكْتِنَارَهَا وَقَنَاءُ صَمْعَاءُ الْكُعُوبِ مُكْتَنَزَةُ الْجَوْفِ صُلَابَةٌ لَطِيفَةُ الْعُقْدِ وَبِقَوْلِهِ صَمْعَاءُ مُرْتَوِيَةٌ مَكْتَنَزَةٌ وَبُهِمَى صَمْعَاءُ غَضَّةٌ لَمْ تَتَشَقَّقْ قَالَ رَعَاتُ بَارِضَ الْبُهِمَى جَمِيعًا وَبُسُورَةٌ وَصَمْعَاءُ حَتَّى آتَفَتَهَا نِصَالُهَا .

(* قوله « رعت وآتفتها » هذا ما بالأصل وفي الصحاح رعى وآتفته بالتذكير) آتَفَتَهَا

أَوْجَعَتْهَا أَنْفُهَا بِسَفَاها وَيُرْوَى حَتَّى أَنْصَلَتْهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالُوا بِهِمْ مَيَّ
صَمْعَاءُ فَبَالِغُوا بِهَا كَمَا قَالُوا صَلَّيَانُ جَعْدُ وَنَصِيٌّ أَسْحَمُ قَالَ وَقِيلَ
الصَّمْعَاءُ الَّتِي نَبَتَتْ ثَمَرُهَا فِي أَعْلَاهَا وَقِيلَ الصَّمْعَاءُ الْبُهْمَى إِذَا ارْتَفَعَتْ قَبْلَ أَنْ
تَتَفَقَّأَ وَفِي الْحَدِيثِ كِلَا بِلْ أَكَلَاتِ صَمْعَاءُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ الصَّمْعَاءُ الْبَقْلَةُ الَّتِي
ارْتَوَتْ وَاكْتَنَزَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْبُهْمَى أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْهَا الْبَارِضُ فَإِذَا تَحَرَّكَ
قَلِيلًا فَهُوَ جَمِيمٌ فَإِذَا ارْتَفَعَ وَتَمَّ قَبْلَ أَنْ يَتَفَقَّأَ فَهُوَ الصَّمْعَاءُ يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ
لِضُمُورِهِ وَالرَّيْشُ الْأَصْمَعُ اللَّطِيفُ الْعَسِيبُ وَيَجْمَعُ صُمْعَانًا وَيُقَالُ تَصَمَّعَ رَيْشُ
السَّهْمِ إِذَا رُمِيَ بِهِ رَمِيَةً فَتُلْطَخُ بِالْدمِ وَانْضَمَّ وَالصَّمْعَانُ مَا رَيْشَ بِهِ السَّهْمُ مِنْ
الطُّهَارِ وَهُوَ أَفْضَلُ الرَّيْشِ وَالْمُتَصَمِّعُ الْمُتْلِطَخُ بِالْدمِ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ
فَرَمَى فَأَنْفَذَ مِنْ نَحْوِ عَائِطٍ سَهْمًا فَخَرَّ وَرَيْشُهُ مُتَصَمِّعٌ
فَالْمُتَصَمِّعُ الْمَضْمُومُ الرَّيْشُ مِنَ الدَّمِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَذْنُ صَمْعَاءَ وَقِيلَ هُوَ الْمُتْلِطَخُ بِالْدمِ وَهُوَ
مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الرَّيْشَ إِذَا تُلْطَخَ بِالْدمِ انْضَمَّ وَيُقَالُ لِلْسَّهْمِ خَرَجَ مُتَصَمِّعًا إِذَا ابْتَدَلَتْ
قُذُذُهُ مِنَ الدَّمِ وَغَيْرِهِ فَانْضَمَّتْ وَصَمَّعُ الْفُؤَادِ حِدَّةٌ تَهْصِمُ صَمْعًا وَهُوَ
أَصْمَعُ وَقَلْبُ أَصْمَعُ ذَكِيٌّ مُتَوَقِّدٌ فَطِنٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ الرَّأْيُ الْحَازِمُ عَلَى
الْمَثَلِ كَأَنَّهُ انْضَمَّ وَتَجَمَّعَ وَالْأَصْمَعَانِ الْقَلْبُ الذَّكِيُّ وَالرَّأْيُ الْعَازِمُ الْأَصْمَعِي
الْفُؤَادُ الْأَصْمَعُ وَالرَّأْيُ الْأَصْمَعُ الْعَازِمُ الذَّكِيُّ وَرَجُلٌ أَصَمَعَ الْقَلْبَ إِذَا كَانَ حَادٍ
الْفِطْنَةِ وَالصَّمْعُ الْحَدِيدُ الْفُؤَادُ وَعَزْمَةٌ صَمْعَاءُ أَيْ مَاضِيَةٌ وَرَجُلٌ صَمْعِيٌّ
بَيِّنٌ الصَّمْعُ شُجَاعٌ لِأَنَّ الشُّجَاعَ يوصَفُ بِتَجَمُّعِ الْقَلْبِ وَانْضِمَامِهِ وَرَجُلٌ أَصْمَعُ
الْقَلْبَ إِذَا كَانَ مُتَدَيِّقًا ذَكِيًّا وَصَمَّعَ فَلَانٌ عَلَى رَأْيِهِ إِذَا صَمَّمَ عَلَيْهِ
وَالصَّوْمَعَةُ مِنَ الْبِنَاءِ سَمِيَتْ صَوْمَعَةً لِتَلطِيفِ أَعْلَاهَا وَالصَّوْمَعَةُ مَنَارُ الرَّاهِبِ قَالَ
سَيَبَوِيهِ هُوَ مِنَ الْأَصْمَعِ يَعْنِي الْمَحْدَدَ الطَّرْفِ الْمُضْمَمَ وَصَوْمَعٌ بِنَاءٌ هَـ عِلَّاهُ
مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ مَثَلٌ بِهِ سَيَبَوِيهِ وَفَسَّرَهُ السِّيرَافِيُّ وَصَوْمَعَةُ الثَّرِيدُ جُنَّتُهُ وَذِرَارُوتُهُ
وَقَدْ صَمَّعَهُ وَيُقَالُ أَتَانَا بِثَرِيدَةٍ مُصَمَّعَةٍ إِذَا دُفِّقَتْ وَحُدِّدَ رَأْسُهَا وَرُفِعَتْ
وَكَذَلِكَ صَعْنَبُهَا وَتَسْمَى الثَّرِيدَةُ إِذَا سُوِّيتَ كَذَلِكَ صَوْمَعَةً وَصَوْمَعَةُ النَّصَارَى
فَوْعَلَةٌ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا دَقِيقَةُ الرَّأْسِ وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ صَوْمَعَةٌ لِأَنَّهَا أَبْدَأَ مَرْتَفَعَةً
عَلَى أَشْرَفِ مَكَانٍ تَقْدِرُ عَلَيْهِ هَكَذَا حَكَاهُ كِرَاعُ مَنْوَنًا وَلَمْ يَقُلْ صَوْمَعَةً الْعُقَابِ
وَالصَّوَامِعُ الْبِرَانِسُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا وَأَنْشَدَ تَمَشَّيَ بِهَا
الثَّيِّرَانُ تَرْدِي كَأَنَّهَا دَهَاقِينَ أَنْبَاطُ عَلَيْهَا الصَّوَامِعُ قَالَ وَقِيلَ الْعِيَابُ
وَصَمَّعَ الطَّيِّبِيُّ ذَهَبُ فِي الْأَرْضِ وَرَوَى عَنِ الْمُؤَرِّجِ أَنَّهُ قَالَ الْأَصْمَعُ الَّذِي يَتَرَقَّى أَشْرَفُ
مَوْضِعٍ يَكُونُ وَالْأَصْمَعُ السَّيْفُ الْقَاطِعُ وَيُقَالُ صَمَّعَ فَلَانٌ فِي كَلَامِهِ إِذَا أَخْطَأَ وَصَمَّعَ

إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ فَمَضَى غَيْرَ مُكْتَرِثٍ وَالْأَصْمَعُ السَادِرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّ مَا
جَاءَ عَنِ الْمُؤَرِّجِ فَهُوَ مِمَّا لَا يُعَرِّجُ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ تَصِحَّ الرَّوَايَةُ عَنْهُ وَالتَّصَمُّعُ
التَّلَاطُّفُ وَالْأَصْمَعُ قَبِيلَةٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَعَطَرَهُ أَيَّ صَرَعَهُ وَصَمَعَهُ أَيَّ صَرَعَهُ